القواعد العربية

السنة الرابعة - التعليم الأساسي

الكتاب المدرسي الوطني
المركز التربوي للبحوث والإنماء
المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

قواعد اللغة العربية

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التّأليف: **ساسين عسّاف**

مقرِّر عامّ: **عبد الرّحيم طريف**

قراءة تربويّة/لغويّة: سليم نكد

منسّق فني : إلهام كلاّب البساط

قواعد اللّغة العربيّة

التّعليم الاساسيّ

السّنة الرّابعة

خليل السيقلي (منسّق)

أنطوان بركات

فيصل طالب

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع: مكتبة لبنان ناشرون

طباعة : مؤسسة الأرز للطباعة

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة ثانية ٢٠٠٢ - طباعة سابعة ٢٠٠٨

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصّين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكلية والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكلية وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه
رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدِّمة

لا بدّ لنا، قبل الدّخول في مقدّمة كتابنا هذا، من الإشارة إلى أن مرسوم تحديد مناهج التّعليم العامّ ما قبل الجامعيّ وأهدافها، وفي ما يتعلّق بالتّصوّر الجديد لمنهج اللّغة العربيّة، قد نصّ على السّعي إلى:

– اعتماد العربيّة الفصيحة لغة تواصل وتعلّم.

– ربط اللّغة بالحياة في جعلها وظيفيّة، إلى جانب تنميتها عند المتعلّم لغة أدب وإبداع.

ولتحقيق هذا المسعى، تمّ تضمين المنهج المقترح، بالنّسبة إلى القواعد، المبادئ التّالية:

– في الحلقة الأولى تعلُّم القواعد بالسّماع والملاحظة والمحاكاة.

– الرّبط ما بين الصّرف والنّحو، ومراعاة التّوازن بينهما.

– بدءاً بالحلقة الثّانية، يتمّ تبويب المسائل النّحويّة والصّرفيّة في وحدات متجانسة.

– الإعادة والإضافة المحدّدة والمتدرّجة بحسب السّنوات.

– إسقاط ما هو غير وظيفيّ.

وورد في الأهداف الخاصّة لتعليم مادّة اللّغة العربيّة في الحلقة الثّانية،أنّ تعليم القواعد والإملاء يهدف إلى جعل المتعلّم قادراً على:

– تَعرُّفِ نظام اللّغة وقواعدها الأساسيّة، بتدرّج.

– التّمرّس بالقواعد التّطبيقيّة العمليّة، محاكاةً وتحويلاً وتوظيفاً في التّعبير.

– ملاحظة بعض مبادئ الإملاء والقواعد في النّصوص.

– الكتابة الصّحيحة لجمل مترابطة تؤلّف نصّاً بعيداً عن التّكلّف، يتضمّن مفردات معدودةً يُقصد بها إبرازُ قاعدة إملائيّة.

– تدريب حواسّه الإملائيّة، على التّركيز، لتمييز الأصوات بدقّة، وكتابتها بسرعة، وتحقيقاً لهذه المبادئ والأهداف، وانطلاقاً من اعتبار المتعلّم محور العمليّة التّربويّة، وربط التّعليم بأهداف محدّدة، وتعزيز المشاركة والحوار من خلال التّعليم التّكوينيّ، والابتعاد عن التّعليم التّلقينيّ ، وعملاً بمبدأ وحدة اللّغة، والتّكامل الوظيفيّ والمتدرّج بين مختلف فروع المادّة،وتواصل كتابي القراءة والقواعد، من خلال اعتماد نصوص القراءة منطلقاً لاستخراج القواعد.

وقد اتّبعنا في تأليف هذا الكتاب، المنهجيّة التّالية:

١– مواكبة محاور كتاب القراءة في ترتيبها وتسلسلها، والانطلاق من نصوصها، إمّا باقتضاب أجزاء منها، وإمّا باعتمادها كاملة، وإمّا بتعديلها توخّياً لإحاطتها بتفصيلات دروس القواعد والإملاء.

٢- التّمهيد للدّخول في درس القواعد، بتذكير سريع بما سبق من دروس، مع الحرص على ربط هذا التّذكير بموضوع الدّرس الجديد.

٣- اعتماد طريقة الاستقراء بالملاحظة المتدرّجة، انطلاقاً من جُملٍ مختارةٍ من النّصّ، بوساطة محادثة موجّهة، وصولاً الى أن يستنتج القاعدة التّلاميذُ أنفسُهم، فيتعوّدوا بذلك الانتباه والتّركيز والتّفكير، ويشعروا بالرّضى والثّقة بالنّفس، عند توصّلهم إلى اكتشاف القاعدة.

وقد اعتمدنا الطّريقة نفسها في دروس الإملاء، محاولين، قدر المستطاع، تجنّب التّلقين حتّى في بعض القواعد الإملائيّة الّتي يصعب فيها الاستقراء.

٤- عند تعدّد القواعد المستقرأة في الدّرس الواحد، عمدنا إلى جمعها في خلاصةٍ شاملة، تسهيلاً لحفظها ومراجعتها.

٥- إلحاق تمارين عديدةٍ بالدّرس، متنوّعةٍ وشاملةٍ لكلّ أقسامه، وموزّعةٍ بين شفهيّة وكتابيّة، راعينا فيها التّحليل والتّركيب عند تطبيق القاعدة. وقد أُفرد لهذه التّمارين دفترٌ خاصٌّ منفصل عن الكتاب حرصاً على عدم تسويد الكتاب، وإفساحاً في المجال لاستخدامه مرّةً أُخرى، فيُكتفى عندئذٍ بشراء دفتر التّمارين.

أما الخطوات العمليّة التّطبيقيّة لهذه المنهجيّة، فقد اقترحناها على الزّملاء الكرام، في دليل تربويّ خاصّ بهم، أردناه مُعيناً ومُيسّراً لهم مهمّة شرح الدّرس، متوخّين توحيد الطّرائق والمنهجيّة قدر المستطاع، وآخذين بعين الاعتبار والاحترام خصوصيّة كلّ معلّم زميل، في أسلوبه وشخصيّته وعلاقته بتلاميذه، وتقديره للطّريقة الملائمة لمستوى الصّفّ.

وعلى أمل أن نكون قد وُفّقنا في مسعانا، إلى التّربية والتّعليم، وبالتّالي إلى خدمة أبنائنا المتعلّمين، بتحبيب لغتهم إليهم، وتعويدهم إعمالَ الفكر، والانتباهَ، والملاحظَةَ الذّاتيّةَ، وتنميةَ مداركهم وقدراتهم العقليّة، نرجو من المعلّمين الكرام النّظر إلى هذا العمل، بعين النّقد الموضوعيّ البنّاء، والرّؤية السّديدة، لنتعاون معاً على بلوغ الأفضل، على أنّ الكمال للّه وحده، وهو وليّ النّعمة والتّوفيق.

المؤلّفون

محتويات الكتاب

عنوان الدّرس	عدد الحصص	المحور	الصّفحة
		الأوّل: رحلاتٌ ومُغامراتٌ	
أقسامُ الكلام	٢	١– مغارةُ جعيتا	١١
الجُملةُ الفعليّةُ: الفعلُ الماضي	٢	٢– عاقبةُ الطّمعِ	١٥
الجُملةُ الفعليّة: الفعلُ المضارعُ	٢	٣– على سطحِ المرّيخِ	١٨
		الثّاني: التّكنولوجيا	
الأحرفُ المتقاربةُ لفظاً	٢	٤– الإنسانُ الآليُّ	٢٢
الجملةُ الفعليّةُ: فعلُ الأمرِ	٢	٥– سهرةٌ عائليّةٌ	٢٦
الأحرفُ المتشابهةُ كتابةً	٢	٦– التّكنولوجيا	٣٠
		الثّالث: عالمُ الحيوانِ	
دخول «ألْ» على الحروف الشّمسيّة والقمريّة	٢	٧– لصٌّ في الحديقةِ	٣٤
الجملةُ الفعليّة: اللاّزم والمتعدّي	٢	٨– الدّيناصور	٣٧
الألفُ الملفوظةُ غير المكتوبة	٢	٩– توبةُ هرّ	٤١
		الرّابع: البيئة والصّحّة	
المفردُ والمثنّى والجمعُ	٢	١٠– البيئةُ الفُضلى	٤٤
الهمزةُ في أوّل الكلمة	٢	١١– حديثُ الطّبيعةِ	٤٨
المذكّرُ والمؤنّث	٢	١٢– في الهواء الطّلق	٥٢
		الخامس: القريةُ والمدينة	
الشّدّةُ والمدّةُ	٢	١٣– المدينةُ والحُلْم	٥٦
النّكرةُ والمعرفةُ	٢	١٤– غمائمُ الخريفِ	٥٩
التّنوينُ: رفعاً وجرّاً ونصْباً	٢	١٥– فرحةُ العيدِ	٦٢

عنوان الدّرس	عدد الحصص	المحور	الصّفحة
		السّادس: الوَطَنُ	
إسمُ الجنسِ واسمُ العَلَمِ	٢	١٦- خِدمةُ العَلَمِ	٦٦
دخولُ «أل» على الكلمةِ المبدوءةِ بهمزةٍ	٢	١٧- وطني الغالي	٦٩
إسمُ الإشارة	٣	١٨- في سبيلِ الأرضِ	٧٢
دخول الأحرف:		**السّابع: أخلاقٌ وقِيَمٌ**	
و ـ ف ـ ب على الكلمة المبدوءة بـ «أل»	٢	١٩- موكبُ البؤسِ	٧٩
النّعتُ والمنعوت	٢	٢٠- جولةٌ في الذّكريات	٨١
دخولُ اللاّم على «أل» التّعريف	٢	٢١- معلّمتي الأولى	٨٦
		الثّامن: المِهَنُ والحِرَفُ	
الجُملةُ الاسميةُ:المبتدأ والخبر: الخبرُ اسمٌ	٢	٢٢- المهندسُ الصّغيرُ	٨٨
التّاءُ في آخر الفعل (تأنيثٌ ـ ضميرٌ ـ أَصليّةٌ)	٢	٢٣- صناعةُ الفحمِ	٩٢
الجملةُ الاسميّة: المبتدأُ والخبرُ	٢	٢٤- هيّا نعملْ	٩٦
الخبرُ جملةٌ فعليّةٌ			
		التّاسِع: مشاهيرُ	
التّاءُ المربوطةُ في آخرِ الاسمِ المفردِ	٢	٢٥- عالِمٌ من لبنان	٩٩
الاسمُ المجرورُ بالحرفِ	٢	٢٦- الطّبيبُ الإنسانُ	١٠٢
التّاءُ المبسوطةُ في آخرِ الاسم المفردِ	٢	٢٧- عازفٌ لبنانيٌّ مبدعٌ	١٠٥
كتابةُ ضميرَي المخاطبة: كِ ـ تِ	٢	٢٨- التّلميذةُ الفطينةُ	١٠٨
الألفُ الفارقةُ بعدَ واو الجماعةِ	٢	٢٩- مساوئ الإهمال	١١٠